تمرد تطالب بالتوقيع على استماراتها

أكثر من مرة لإفشال خطة الإخوان

كتب ـ محمد علاء:

دعا حسن شاهين، المتحدث الإعلامي باسم حملة تمرد، لسحب الثقة «المواطنين إلى التوقيع على استمارات الحملة، أكثر من مرة، للتحايل على قيام أعضاء من جماعة الإخوان المسلمين بجمع توقيعات لمواطنين على استمارة الحركة والتخلص منها».

فيما أوضح محمد هيكل، عضو الحملة المركزية للحملة، أن تمرد حصرت التوقيعات لثلاثة أيام بشكل متواصل، وأن اجتماعا عقد مع كل منسقى الحملة فى محافظة القاهرة، أعلن خلالها كل منسق الأرقام التى جمعها فى منطقته.

وتابع: تم استبعاد كل الاستمارات المكرر فيها سواء الاسم أو الرقم القومى، وأن الموقع الإلكترونى للحملة، سيضم قاعدة بيانات، تساعد الحملة على فلترة الاستمارات وحذف التوقيعات المكررة.

مؤسس بحملة «تمرد»:

إنشاء قاعدة بيانات تضم أسماء الموقعين لاستبعاد الاستمارات الخاطئة

■ الحملة ملك للجميع وتوقيع شفيق على البيان لا يضعف مصداقيته

حوار. ريهام سعود:

قال محمد عبدالعزيز، أحد مؤسسى حملة «تمرد»، التى اطلقها شباب حركة «كفاية» لجمع توقيعات لسحب الثقة من الرئيس محمد مرسى، إنهم بصدد إنشاء قاعدة بيانات تضم أسماء من وقعوا على البيان وأرقام بطاقات الرقم القومى الخاصة بهم، وذلك لاستبعاد الأرقام الخاطئة والمتكررة.

وأوضح عبدالعزيز فى حواره لـ«الشروق» أن المصريين فى دولتى الإمارات والسعودية سجلوا أعلى نسبة مشاركة فى الحملة، بين مصريى الخارج. وأكد عبدالعزيز أن توقيع المرشح الرئاسى السابق، الفريق أحمد شفيق على بيان الحملة لا يضعف مصداقيتها، بل يعطى رسالة بـ«أنها ملك للجميع».. وإلى نص الحوار.

● متى بدأت فكرة إطلاق حملة «تمرد»؟

ـ الفكرة بدأت مع تصاعد وتيرة العنف السياسى، الذى تزامن مع تزايد رغبة المصريين فى الخروج من الأزمة السياسية والاقتصادية الراهنة، التى فشل الرئيس محمد مرسى فى حلها، فقررنا تدشين «تمرد» لنقدم بها حلا سياسيا سلميا بجمع توقيعات من المواطنين لسحب الثقة من الرئيس.

● لكن لماذا لا توجهون مجهودكم لمنافسة الإخوان فى انتخابات مجلس النواب؟

ـ نحن نضغط لإجراء انتخابات رئاسية مبكرة، ولا نثق فى نزاهة الانتخابات البرلمانية فى ظل وجود الرئيس الحالى، وحتى لو انتخب مجلس نواب قوى، فلن يستطيع إنهاء الأزمة التى تعيشها مصر لأن المشكلة الرئيسية فى مؤسسة الرئاسة.

● ألا ترى أنه مبكرا لمطالبة الرئيس بالتنحى ولم يمر على حكمه سوى عام؟

ـ إذا اتفقت مع أحد السائقين على أن ينقلك إلى الإسكندرية وفوجئت، بعد ساعة أنه يسلك طريق الصعيد، فمن حقك أن تطالبه بعدم استكمال الرحلة.. هكذا الحال مع الرئيس، الذى يسير على نهج النظام السابق، وابتعد عن تحقيق أهداف الثورة ومن حقنا مطالبته بالرحيل.

تردد أن الفلول يوقعون على استمارات الحملة.. هل هذا صحيح؟

هذه الحملة ملك للشعب، ولا يوجد ما يسمى بـ«الفلول»، ومستعدون للتعاون مع جميع المواطنين والحصول على توقيعاتهم، ماداموا لم يتورطوا فى قضايا فساد.

● ما رأيك فى توقيع أحمد شفيق على بيان الحملة وإعلان دعمه لها؟

ـ نختلف مع أحمد شفيق سياسيا، لكن الثورة نادت بالحرية، وهذا يمنحه حق التوقيع على استمارة سحب الثقة، وتوقيع لا يضعف مصداقية الحملة فى الشارع، بل يقدم نموذجا منفتحا لا يسعى للصدام مع أحد، ويعطى رسالة بأن الحملة ملك للجميع.

● وما آلية العمل داخل الحملة؟

ـ اتفقت الأحزاب المكونة لجبهة الإنقاذ والحركات الاحتجاجية المشاركة فى الحملة، على فتح مقاراتها لاستقبال بيانات سحب الثقة بعد التوقيع عليها، ونحرص على عدم جمع البيانات الموقعة فى مكان واحد خوفا من إتلافها.

● ومن أين التمويل؟

ـ ليس لدينا مصادر تمويل، لأننا نرفض الحصول على أموال من أى جهة، ومن يريد مشاركتنا يطبع البيان ويوزعه ويجمع عليه التوقيعات، وهذا ما فعلته جبهة الإنقاذ، وحزبا الدستور، والمصريين الأحرار، وعدد من الشخصيات العامة مثل الدكتور عبدالجليل مصطفى، وممدوح حمزة، وحمدى الفخرانى، حيث طبعوا البيان على نفقتهم الخاصة.

● ما عدد التوقيعات التى حصلتم عليها حتى الآن؟

ـ تجاوزنا ٢ مليون توقيع، وأعلن ذلك فى مؤتمرنا الأخير، وسنعلن عن آخر رقم وصلنا له فى مؤتمر ثانٍ خلال الأسبوع المقبل.

● كم عدد الأعضاء الناشطين فى عملية جمع التوقيعات؟

ـ عدد من يجمعون توقيعات يتراوح ما بين ٦ آلاف و٨ آلاف ناشط فى الحملة وحدها، بالإضافة إلى أعضاء الأحزاب المكلفين أيضا بجمع التوقيعات.

● وما المحافظات التى سجلت أعلى نسبة مشاركة فى الحملة؟

ـ القاهرة، والإسكندرية، والشرقية، والدقهلية، ومدن القناة، وبالنسبة للمصريين فى الخارج فهم يوقعون على البيان عبر الموقع الإلكترونى للحملة، وقد سجل المصريون فى دول الخليج، خاصة الإمارات والسعودية أعلى نسبة توقيعات، بالإضافة إلى المقيمين فى الولايات المتحدة الأمريكية.

● كيف تتأكدون من عدم توقيع المواطن على أكثر من استمارة؟

ـ لو كان ذلك حدث فى الاستمارات الورقية، فإننا سنتدارك الأمر بإنشاء قاعدة بيانات ندخل عليها بيانات من وقعوا وسيتم تلقائيا استبعاد الاستمارات التى تتضمن رقما قوميا خاطئا أو مكررا، ومن المقرر نشر أسماء الموقعين وأرقام بطاقاتهم على موقع الحملة.

● تقولون إنكم جمعت أكثر من ٢ مليون توقيع.. فلماذا كانت المشاركة فى مظاهرات يوم ١٧ مايو الجارى مشاركة ضعيفة؟

ـ تظاهرات ١٧ مايو دعت لها قوى سياسية أخرى، ولم تكن الحملة من الداعين لها، بل أعلنا أننا سننزل الميدان لنجمع توقيعات على بيان سحب الثقة، وسنعرف الحجم الحقيقى للحملة فى المظاهرات المتجهة لقصر الاتحادية يوم ٣٠ يونيو.

● ألا تخشون من حدوث اشتباكات جديدة أمام القصر؟

ـ مظاهراتنا سلمية ونحمل مؤسسات الدولة مسئولية حمايتها وتأمينها.

● ما رأيك فى حملة تجرد أو مؤيد التى اطلقتا لتأييد الرئيس؟

ـ حملات تأييد مرسى غير موجودة على الأرض ولم نر لها أى نشاط فى عملية جمع التوقيعات.

● وماذا بعد التوقيعات؟

ـ نبحث تحريك دعوى قضائية أمام القضاء نتهم فيها الرئيس محمد مرسى بانتحال صفة رئيس الجمهورية، إذا نجحنا فى جمع ١٣ مليون توقيع، وهو العدد الذى يفوق من انتخبوه فى جولة إعادة انتخابات الرئاسة، استنادا لمبدأ السيادة للشعب التى نص عليها الدستور، ونبحث أيضا توثيقها فى مصلحة الشهر العقارى.

● قيل إن الشهر العقارى رفض توثيق أى توكيلات بعدما دعا البعض لجمع توكيلات تفويض الجيش؟

إذا رفضوا سنقيم دعوى قضائية ضدهم، لدينا لجنة قانونية، تدرس التكييف القانونى للحملة بعد الانتهاء من جمع التوقيعات.

● البعض قال إنكم تحاولون استنساخ تحرية حملة المليون توقيع التى أطلقها الدكتور محمد البرادعى قبل الثورة ما رأيك؟

ـ «تمرد» هى ثالث حملة لجمع التوقيعات، حيث أطلق الحملة الأولى الزعيم الراحل سعد زغلول عام ١٩١٩، وأطلق الثانية الدكتور محمد البراداعى قبل الثورة.

● كيف تفسر جمعكم أكثر من ٢ مليون توقيع بعد أسابيع، وعدم تمكن حملة البرادعى من الوصول للمليون؟

ـ يختلف الأمر فقبل الثورة عانى النشطاء والمنضمون للحملة فى مصر والخارج من التضييق الأمنى وتعرضوا للاعتقال أثناء جمع التوقيعات، أما الآن فقد نجحت الثورة فى كسر حاجز الخوف لدى المصريين الذين وقعوا على بيان سحب الثقة دون خوف.

«تمرد» تعيد أجواء المظاهرات للشارع

■ هتافات مناهضة فى الميدان ضد أخونة المؤسسات.. واشتباكات بين مؤيدى ومعارضى الرئيس فى مصطفى محمود



غاضبون من حكم الرئيس مرسى يتظاهرون رافعين الأوانى المنزلية بميدان السيدة زينب

تصوير- على هزاع

▌كتب. محررو الشروق:

التقت مسيرات انطلقت من شبرا والجيزة والمهندسين بمتظاهرين تمركزوا بميدان التحرير، عقب صلاة الجمعة أمس، استجابة لدعوة قوى وحركات الثورية لمظاهرة أطلقوا عليها اسم «الإخوان جوعونا»، وصفوها بأنها بروفة أولى لموجة ثورية جديدة تستمر حتى الذكرى السنوية لتولى الرئيس محمد مرسى سدة الحكم ٣٠ يونيو المقبل، فيما شهدت محافظات السويس وبورسعيد وكفرالشيخ مظاهرات مماثلة.

ورفعت المظاهرات التى ضمت بضعة آلاف مطالب عدة من بينها إقالة النائب العام المستشار طلعت عبدالله، وحكومة هشام قنديل، وتشكيل حكومة انقاذ وطنى من مختلف الأطياف السياسية للعمل على اعداد دستور جديد، كما حمل بعضهم لافتات تطالب بالقصاص لشهداء الثورة والافراج عن المعتقلين السياسيين، وأخرى داعمة للجيش المصرى، وعلقوا لافتات من ناحية شارع طلعت حرب مدونا عليها «ولا برنامج ولا مشروع.. الفقير بيموت من الجوع».

وفى سياق متصل شبت مشادات كلامية وتدافع بالأيدى بين مؤيدى الرئيس مرسى، وعدد من النشطاء المعارضين له خارج حرم مسجد مصطفى محمود، أمس، عقب دعاء إمام وخطيب المسجد للرئيس قائلا: «اللهم وفق الرئيس»، وحاول عدد من المصلين احتواء الموقف، إلا أن تلك المناوشات تجددت عقب الصلاة.

وفى التحرير ردد المحتجون بالقرب من شارع محمد محمود عددا من الهتافات المناهضة للرئيس مرسى وجماعة الاخوان المسلمين.

تفاصيل ص٥

«تمرد» تنشط فى المحافظات وتجمع عشرات الآلاف من التوقيعات

■ ٨٠ ألف توقيع حصيلة ٣ أيام فى البحيرة.. والدقهلية تصل إلى ٢٥٠ ألفا ■ الحملة تطرق أبواب الوادى الجديد.. وتنتقل إلى المناطق العمالية فى طنطا

كتب. محمد نصار وعمرو بحر وغادة الدسونسى وخميس البرعى ونعمان سمير وعلاء شبل وسيد نون وعصام عامر:

واصلت حملة «تمرد» تحركاتها فى المحافظات لجمع توقيعات على استمارات تطالب بسحب الثقة من الرئيس محمد مرسى وإجراء انتخابات رئاسية مبكرة.

ففى البحيرة، قال عضو جبهة الإنقاذ أمين تنظيم حركة شباب الثورة العربية، عادل محلاب، إن الحملة جمعت نحو ٨٠ ألف توقيع من المواطنين، فى اليوم الثالث لها، مشيرا إلى أن الحملة تجوب مراكز وقرى البحيرة، ووجدت ترحابا كبيرا من الأهالى، مؤكدا أن «الحملة حصلت على تأييد شعبى كبير منذ الدقائق الأولى لها بالشارع، وانضم إليها عدد كبير من الشباب المتطوعين، من المراكز المختلفة ومن جامعة دمنهور».

وأضاف محلاب «قطار الحملة لن يترك قرية أو شارعا بالبحيرة من دون أن يصل لها، لنقل رغبة الأهالى فى رفض النظام الحالى، ورغبتهم فى استرداد الثورة التى سرقت منهم».

وفى الدقهلية، كثفت الحملة من نشاطها فى ميدان الثورة بالمنصورة، وفى عدة قرى ومراكز، وسط إقبال من المواطنين.

وأكد أحد أعضاء الحملة أنهم تمكنوا من الحصول على أكثر من ٢٥٠ ألف توقيع فى الدقهلية، حتى يوم الأربعاء الماضى.

وفى الوادى الجديد، قال منسق الحملة عضو حزب الكرامة، كمال فؤاد، إن الحملة جمعت مئات التوقيعات من الأهالى، الذين بادروا بتوقيع استمارات سحب الثقة من الرئيس مرسى والمطالبة بإجراء انتخابات رئاسية مبكرة.

وأضاف فؤاد لـ«الشروق»: «الحملة حصلت على تأييد عائلات متعددة مناهضة لحكم الإخوان المسلمين، وتطالب بتصحيح مسار الثورة، وتحقيق مطالب الشعب، التى تتلخص فى العيش الكريم والحرية والعدالة الاجتماعية».

وأشار إلى أن الحملة «جابت كافة الميادين والشوارع ومراكز الشباب والمقاهى والمحال التجارية والمصالح الحكومية، وغيرها من أماكن التجمعات، وبدأت فى طرق الأبواب بالقرى والمدن بمراكز المحافظة المختلفة، بهدف الوصول إلى آلاف التوقيعات، خاصة أن الوادى الجديد من المحافظات ذات الكثافة السكانية المنخفضة».

وفى كفرالشيخ، طاف أعضاء الحملة، من طلاب جامعة كفرالشيخ، بكليات الجامعة المختلفة، للترويج إلى الحملة والحصول على توقيعات الطلاب والعاملين وأعضاء هيئة التدريس.

وأكد يوسف البدرى، نائب مجلس الشورى السابق مسئول الحملة فى فى مراكز دسوق ومطوبس وفوه، إن الحملة تمكنت من جمع ٣٢ ألف توقيع من مواطنى المحافظة، للمطالبة بانتخابات رئاسية مبكرة.

وفى الغربية، جابت الحملة منطقة تل الحدادين بدائرة ثانى طنطا وهى من المناطق المكتظة بالعمال، الذين رحبوا بالحملة، وأكد القائمون على الحملة أنهم سيواصلون نشاطهم فى جمع التوقيعات، والحشد لتنظيم مليونيات فى ميادين مصر فى ٣٠ يونيو المقبل.

■ متحدث الحملة بالإسكندرية يتهم الإخوان بمحاولة عرقلتهم

وفى السويس، قال مصطفى السويسى، منسق الحملة، إن أعضاء الحملة جمعوا توقيعات سحب الثقة من الرئيس من داخل مجمع محاكم السويس ونيابات السويس وذلك «ردا على قرار النائب العام بضبط أعضاء بالحملة».

وأضاف «لن تخفينا محاولات الإرهاب التى تمارس ضدنا من أجل توقيفنا، وسنواصل جميع التوقيعات فى كل مكان».

وواصل أعضاء الحملة جمع التوقيعات بميدان الأربعين، الذى شهد إقبالا من جانب المواطنين.

فيما قال إسلام قطب، المسئول الإعلامى لحملة «تمرد» بالإسكندرية، إن «بعض أنصار جماعة الإخوان المسلمين، حاولوا اعتراضهم، خلال جمع التوقيعات، يوم الأربعاء، أمام محطة ترام باكوس، لكن أعضاء الحملة ابعدوهم عن مسارها بطريقة لائقة ومهذبة»، وأشار قطب إلى أن الحملة جمعت ما يزيد على ٤ آلاف توقيع فى ساعة، مضيفا «ستذهب الحملة قريبا إلى المصالح الحكومية والمحاكم ووسائل المواصلات العامة».

حملة تمرد تكسب أنصار جدد كل يوم — تصوير- صبرى خالد



قصة الطريق الذى وقف فى مواجهة «تمرد» ومنعها من الوصول إلى المحلة

كتب. محمد علاء:

درات محركات الحافلة لتتحرك من أمام نقابة الصحفيين، أمس الأول، متجهة إلى المحلة الكبرى، كان المستقلون أعضاء مؤسسين لحملة «تمرد»، الذين قرروا الذهاب إلى المدينة العمالية فى ثانى جولاتهم لحملة سحب الثقة من الرئيس محمد مرسى خارج العاصمة.

لكن رحلة المؤسسين، الذين رافقتهم «الشروق»، لم تكتمل بسبب قطع الطريق الزراعى بين القاهرة والاسكندرية، الذى سلكته الحافلة، ولم يفلح أعضاء الحملة المركزية فى الوصول إلى مقر الملعب المفتوح بباجور النور، حيث اللقاء الجماهيرى بأهالى الغربية، بعد رحلة دامت لأكثر من ٨ ساعات، تكدست خلالها مئات السيارات والمقطورات على جانبى الطريق.

■ «الشروق» ترافق مؤسسى الحملة فى رحلة التى لم تكتمل

البداية كانت فى الثالثة عصرا موعد التجمع أمام مقر نقابة الصحفيين، بشارع عبدالخالق ثروت، وفى الخامسة انطلقت الحافلة إلى ثانى أكبر المحافظات تأييدا للحملة من حيث عدد التوقيعات التى أعلنت الحملة جمعها خلال العشرة أيام الأولى لها.

وعلى وقع أنغام الشيخ إمام وأغانى ثورة يناير، كانت البداية حماسية، دارت معها أحاديث جانبية حول الوضع السياسى القائم، ونقاشات عن كم الثروات غير المستغلة فى مصر، وأخرى تناولت ردود أفعال المواطنين، الذين التقاهم أعضاء «تمرد»، حالة لم تقتطعها سوى المكالمات التى تلقتها الحملة من مواطنين يتساءلون عن كيفية الانضمام للحملة والتوقيع على استمارتها.

محمد هيكل حدث زملاءه قائلا «اليوم كنت عند بائع بويات، وبمجرد أن عرفته بنفسى وبالحملة، بدأ الهجوم على الإخوان ومحمد مرسى، وقال إنه لا يقرأ أو يكتب، وطلب أن يبصم على استمارة سحب الثقة».

بعد نحو ساعة وقبل مدينة بنها بعدة كيلومترات، توقفت الحافلة خلف طابور من السيارات، حتى وصلت الساعة إلى السابعة، موعد المؤتمر الجماهيرى بالمحلة الكبرى، وتبدلت حالة الحماسة إلى نوع من الغصة وتلقى أعضاء الحملة أكثر من اتصال هاتفى بمنظمى مؤتمر المحلة، تسأل عن سبب تأخرهم.

ومع توقف الحافلة، بمرور مزيد من الساعات قرر أعضاء الحملة المركزية إبلاغ منظمى مؤتمر الغربية بعدم استطاعتهم الوصول إلى مكان اللقاء، وأذاع محمود بدر، المتحدث الرسمى باسم الحركة، النبأ على جمهور الحاضرين فى الملعب المفتوح بباجور النور، عبر الهاتف الذى أوصله أحد المنظمين بمكبر للصوت.

أمام أبواب الحافلة، وقف أعضاء الحملة يفكرون فى كيفية العودة التى أصبحت صعبة هى الأخرى مع تكدس السيارات، فى هذه الأثناء سأل شباب، لا يتجاوز عمره ١٨ عاما، أعضاء الحملة «انتم ٦ أبريل» فأجابوه «لا نحن مستقلون، نحن حملة تمرد»، قال الشاب «سمعت عنكم من التليفزيون، انتم تجمعون استمارات ليمشى مرسى؟» ردوا بالإيجاب فسارع الشاب بطلب استمارة لتوقيعها، كانت حجته، أن معلما له فى مدرسته الثانوية اعتدى عليه بسبب هجومه على الرئيس محمد مرسى.

«تمرد»: إقامة دعوى أمام «الدستورية» هى خطوتنا المقبلة

كتب. محمد علاء:

أكدت حملة سحب الثقة من الرئيس محمد مرسى «تمرد» أن الخطوة القانونية التالية للإجراء السياسى الخاص بجمع التوقيعات، هو تقديمها إلى المحكمة الدستورية العليا وإقامة دعوى قضائية تطالب بإجراء انتخابات رئاسية مبكرة، أو الاعتصام فى كل ميادين مصر حتى رحيل النظام.

وأوضحت الحملة ردا حول مدى قانونية جمع التوقيعات: «نبحث عن صيغة قانونية استنادا لمادة فى الدستور تنص على أن الشعب مصدر السلطات»، مُشيرة إلى أن العدد المطلوب لسحب الثقة من الرئيس مرسى هو ١٥ مليون توقيع.

وشددت الحملة أنها لا تُدعم مرشحا بعينه للرئاسة فى حال اسقاط نظام الرئيس مرسى أو إجراء انتخابات مبكرة، مؤكدة أن من يختاره الشعب سيكون هو الرئيس.

فى سياق متصل استعد أعضاء الحملة لعقد مؤتمر جماهيرى بالملعب المفتوح أمام باجور النور بمدينة المحلة الكبرى، لم يبدأ حتى وقت مثول الجريدة للطبع، وأكد محمود بدر، المتحدث الرسمى للحملة، أن اختيار مدينة المحلة فى الزيارة الثانية للحملة المركزية خارج القاهرة جاء لتوجيه الشكر لأهلها على تفاعلهم مع الحملة وجمع أكثر من ٢٠٠ ألف توقيع من محافظة الغربية بشكل عام، كثانى المحافظات من حيث عدد التوقيعات بعد القاهرة.

وأشار بدر إلى أن فعاليات الحملة الأخرى مستمرة فى كافة محافظات الجمهورية وأن الحملة بصدد إطلاق موقع الكترونى قريبا.